

وَسَلَّمَهُمْ عَنِ الْعَرَبِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ رَأَى
يَعْدُونَ فِي الشَّيْءِ إِذْ تَابَتْهُمْ حَتَّى يَوْمِ سَبْتِهِمْ
شَرَّ عَاذِ يَوْمٍ لَا يَسْتَوْنَ لِأَنَّهُمْ كَذَلِكَ تَبَلَّوْهُمُ
بِأَكْثَرِ مَا يَنْسُقُونَ. وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ
تَعْبُدُونَ قَوْمًا اللَّهُ مَهْدِكُمْ أَوْ مُضِلِّكُمْ عَذَابًا
شَدِيدًا قَالُوا مَعْبُودَةٌ الْبُحَيْرِ بَكَرُوا وَعَلَيْهِمْ تَتَّقُونَ.
فَلَمَّا سَوَّاهُ مَا ذَكَرُوا بِهِ أَخْبِنَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ عَنْ
السُّورَةِ وَمَخَذُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَدَابِ رَبِّهِمْ مَا كَانُوا
يَسْتَفِيدُونَ. فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ
كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ. إِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَسْجُدَ
عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ سَبَّوهُمْ سَبًّا مَبْعُوثًا
إِذْ رَكَبَتْ سُورَةُ الْوَعْدِ وَإِنَّهُ لَفَقُّورٌ رَجِيمٌ.
قَطَعْنَا لَهُمُ الْآرَافَ أَمَّا نَهْرُ الْمَلِئِكِينَ فَسَقَطَ رُؤُوسُهُمْ
فَالَّذِينَ يَدْعُونَ بِهِمُ الْكُفْرَانَ وَالنَّاسِطُ عَلَيْهِمْ كُفْرًا
فَلَمَّا سَوَّاهُ مَا ذَكَرُوا بِهِ أَخْبِنَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ عَنْ

عَرَضَ هَذَا الْأَدْفِي وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِ
عَرَضٌ مِثْلَهُ يَلْبَسْهُ أَلَمْ نَحْذَرِ الْمَلَائِكَةَ حَتَّى نُلْقِيَهُمْ مِنْهَا
وَالْحَبَابَ أَلَمْ يَقُولُوا عَلَيْنَا اللَّهُ لَا لَنَا عَلَيْهِمْ سَبْرٌ
مَا فِيهِ وَالذَّارِ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ الْقَدِرُ يَقُولُونَ أَفَلَا
تَعْقِلُونَ. وَالَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ بِالْكِتَابِ وَأَنْتُمْ
الضَّالُّونَ أَمَّا الْإِنشَاءُ أَحْمَرُ الْمُطَّلَبِ. وَإِذْ تَتَّقِنَا
لِلْبَيْتِ حَوْثُهُمْ وَكَانَتْ فَطْلَةً وَظَلَمُوا أَنَّهُ وَقَعَ بِهِمْ
حَذْرًا مَا آتَيْنَاكُمْ بِشَيْءٍ وَإِذْ كَرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ. وَإِذْ أَخَذْنَا مِنْكَ مِيثَاقَهُمْ لَمَّا قَامُوا
ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ
قَالُوا بَلَى أَشْهَدُكَ مَا أَنْتَ إِلَّا نَارٌ كَاذِبَةٌ
عَنْ هَذَا غَاوِلِينَ. أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا إِنْ شَرَكْنَا بِاللَّهِ
مِثْرًا قَرِيرًا كِتَابًا رَبِّيَّةً مِنْ بَدْرِهِمْ أَفَتَقْتَدِرُ يَا أَعْمَلُ
الطَّالِقِينَ هُوَ كَذَلِكَ تَفْصِيلُ الْآيَاتِ وَعَلَيْهِمْ رَحْمَةٌ
وَإِنَّ أَوْلَى لَهُمْ تَبَعُ الَّذِي أُخْطِبُوا بِهِ وَإِنَّ أَوْلَى لَهُمْ